

## مقابلة مع الأستاذ جورج منصور



أجرى المقابلة: وسام كاكو

كدايا.نت

عندما تقرأ عن فضائية عشتار في وسائل الإعلام ينتابك شعور بالأمل من إمكانية الاستماع الى برامج بلغتك الأم اخيراً. تحسُّ انها ستراعي في برامجها التعامل بإيجابية مع جميع أبناء شعبنا وانها ليست مجرد فضائية جديدة تضاف الى الفضائيات العاملة الآن بل انها فضائيتنا التي ستزور قرانا وبلداتنا ومدننا وتحدث بلغتنا مع أهلنا وستنقل للجميع تاريخنا وتراثنا وانجازاتنا، ستعرّف العالم بنا وستقرب فيما بيننا.



هذه مجرد تصورات يمكن جمعها من وسائل الإعلام المختلفة ولكننا أردنا الدخول في تفاصيل أكثر عن هذه الفضائية التي يمكن اعتبارها غير معروفة لحد الآن لشعبنا في اميركا، لذا توجهنا الى عنكاوة وأجرينا مقابلة مع الأستاذ جورج منصور مدير عام الفضائية.

التقينا الأستاذ جورج صباح يوم الخميس 2005/10/13 الساعة 10:30 وكان هذا لقاء عمل حضره السيد ديفيد اسحاق المدير الفني والهندسي والسيدة هديل كامل مديرة البرامج ود.سعدى المالح مدير التحرير والسيد فريد عقراوي مدير الانتاج والسيد يوسف عزيز واستغرق هذا اللقاء زهاء الساعتين. ثم التقينا الأستاذ جورج ثانية يوم الاثنين 2005/10/17 وأجرينا معه المقابلة التالية:



س: ظهرت بعض الانتقادات لشعار فضائيتكم مؤخراً، نود أن نسمع منكم تعليقاً بهذا الخصوص؟

قمت، أنا شخصياً بإختيار شعار فضائية عشتار. كان الشعار في البداية يختلف بعض الشيء عن الشعار الحالي لأني أستشرت بعض الثقة الذين ساعدوني في الوصول الى هذا الشعار الذي يمثل كل شعبنا وبكل تسمياته. قد ينتقد البعض هذا الشعار فنياً لأنه لا يتطابق مع توجهاته ولكننا في فضائية عشتار نتوجه ببرامجنا الى كل ابناء شعبنا لذا أردنا ان يكون شعارنا شاملاً وبعيداً عن التحزبات والولاءات الضيقة.

س: هل يكلف مشروع إنشاء فضائية كثيراً؟

يمكن تأسيس فضائية بنصف مليون دولار ويمكن أيضاً تأسيسها بمئة مليون دولار، فهذا يعتمد على القمر الصناعي والأجهزة المستعملة والكادر. تكون أجور المتخصصين عالية جداً خاصة اذا ما تم استقدامهم من دول اخرى.

س: هل تقبلون المساعدات وكذلك نشر الدعايات؟

ج: نحن لا نقبل المساعدات من أية حكومة او جهة سياسية لأننا نريد المحافظة على استقلاليتنا في العمل ولكننا في الوقت ذاته نرحب بكافة المساعدات التي تأتينا من أبناء شعبنا والمنظمات غير الربحية ولكن بشرط أن لا تتحكم في استقلاليتنا. بالنسبة للدعايات والأعلان، نعم نخطط لقبول الدعايات والأعلانات في فضائيتنا ومن دول العالم كافة.

س: من أين جمعتم كادر العمل لديكم وممن يتألف؟

ج: يتألف كادر فضائية عشتار بشكل أساسي من كفاءات عراقية جاءت إلينا من مدن عراقية كثيرة. واجهنا صعوبة في جمع الكادر لأن برامجنا ستقدم بثلاث لغات هي السريانية والعربية والكردية وقد عانينا من عدم وجود كفاءات تستطيع تقديم البرامج بالسريانية. الكوادر الرئيسية الحالية في الفضائية تتألف من: ديفيد آيزك المتخصص الكفوء جداً في مجال العمل التقني والهندسي وهو معروف عربياً وعالمياً، هديل كامل وهي ممثلة معروفة وتعمل مديرة برامج في الفضائية، فيصل جواد وهو مخرج معروف، عبد السلام عمر وهو مصمم ديكور معروف جداً، فضلاً عن كوادر اخرى كثيرة. نقوم بعمل ورشات عمل للفنيين لدينا، مثل ورشة عمل للماكيبيرات وورشة عمل للمصورين وغيرها لتدريب كوادرنا ورفع مستواها الى المستوى الذي يليق بفضائية عشتار، كما نقوم بإرسال تقنيين لنا الى اسبانيا والمانيا لزيادة معلوماتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات، لا سيما وأننا نستعمل أفضل الاجهزة والكاميرات الموجودة حالياً في العالم.

س: بناية فضائيتكم جميلة جداً من الداخل والخارج، كيف أستطعتم تأمين مثل هذا الموقع لكم في عنكاوة؟

ج: البناية هذه تم تقديمها هدية لنا من قبل الأستاذ سركريس آغا جان نائب رئيس وزراء اقليم حكومة كردستان ونحن نشكره كثيراً على هديته هذه ودعمه لنا في عملنا.

س: هل تفكرون بتأسيس فروع لفضائيتكم في دول أخرى؟

ج: نحن الآن في طور تأسيس فروع لنا في كندا وأميركا (في ولاية كاليفورنيا ومشيغان وشيكاغو) ولنا اتصالات مع السويد وأستراليا ولنا مكتب يعمل حالياً في لندن. لا توجد لدينا حالياً مكاتب في الدول العربية ولكن ربما نقوم بذلك في المستقبل. إننا كفضائية عراقية لن نقوم بتسويق ثقافة عربية لأننا نمتلك خصوصية عراقية. نركز الآن على أوروبا والدول الأسكندنافية. لنا مكتب كبير في بغداد وكذلك مكاتب في كركوك ودهوك وقريباً سنفتح مكتباً في سهل نينوى (في برطلة).

س: متى سيصل بث فضائيتكم الى أميركا؟

ج: البث موجود حالياً بصيغته التجريبية في أميركا وسنبدأ ببث برامجنا قريباً جداً.

س: حدثنا قليلاً عن حياتك الخاصة؟

ج: انا متزوج ومقيم في عنكاوة، وعائلتي تقيم في كندا حالياً. هذا الوضع ليس سهلاً ولكني أحلم دائماً في أن أقدم شيئاً لأبناء شعبي وهذا بالطبع يحتاج الى تضحية. عملتُ سابقاً في تقديم شيء لكل العراقيين عبر فضائية العراقية، والآن احاول تقديم شيء له خصوصية لأبناء أمتي. أعمل في مجال الإعلام منذ ثلاثين سنة وأتقن سبع لغات هي: العربية، السريانية، التركية، الانكليزية، الفارسية، الروسية والكردية. حاصل على شهادة الماجستير في هندسة تكنولوجيا الطباعة والإعلام اضافة الى دبلوم عال في الفلسفة والتعليم. عملتُ في العديد من الأذاعات مثل راديو كندا الدولي، إذاعة العراق الحر في براغ، صوت الشعب العراقي في السعودية، إذاعة السلام والتقدم في موسكو، الفضائية العراقية. عملتُ رئيساً لجمعية حقوق الانسان في كندا وشاركتُ في مؤتمرات دولية عديدة في العالم.

س: ما هي نتاجاتك الثقافية؟

ج: كتبتُ منذ عام 1974 في العديد من الصحف مثل التآخي، الراصد، طريق الشعب، المؤتمر، الزمان، الوفاق. مجال الكتابة لدي يتركز على السياسة والحقوق.

س: ماهي المدة التي تتوقعها لتصل فضائية عشتار الى المستوى الذي تريده؟

ج: تحتاج الى ما لا يقل عن السنة خاصة وان انطلاقتنا ركزت على التعامل مع كل الأقمار. تكمن الصعوبات التي نواجهها في تعاملنا مع ثلاث لغات وهي في الغالب غير مفهومة عند جميع الشعوب العربية وهذا تحدٍ كبير لنا، ولكننا كما قلنا نعمل على تسويق حضارة وادي الرافدين الى الآخرين ونسعى خلال الستة شهور القادمة ان تكون لنا برامج واخبار باللغة الانكليزية.

س: ماهي أمنيتك؟

ج: أن يكون لشعبنا مكانة خاصة في العراق الجديد وأن يتم التعامل معه كشعب من الدرجة الأولى وان تكون له تسمية واحدة مقبولة من الجميع.

